رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافية في النحو لابن الحاجب للدكتور حسن بن أحمد العثمان

شرح الكافية)32(تابع لنائب الفاعل : ما لا يقع نائباً للفاعل - وما يقع مع وجود المفعول أو عدمه

حسن العثمان

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد وصلنا في اللقاء الماضي الى قوله وشرطه اي شرط النائب للفاعل ان تغير صيغة الفعل - 00:00:00

اذا فعل او يفعل يعني ان تغير صيغة الفعل له لهذا النائب. للذي اردت ان تجعله نائبا. سواء اكان المفعول به او غيره. لاننا اتفقنا في اللقاء الماضي ان الذي ينوب عن الفاعل هو المفعول به - 00:00:26

او غيره على تفصيل سيأتي. اذا شرط هذا الذي ستجعله ستجعله نائبا ان تغير له من اجله صيغة الفعل الى فعل او الى يفعل. طبعا قصد بفعل بفعل الماضي. تغيره من فعل او فعل او فعل - 00:00:44

لا الى فعل والمضارع تغيره الى يفعل ولكن الافعال ليست الثلاثية المجرد فقط فقصد هو قوله الى فعل او الى يفعل يعني كل ماض سيغير. اشارة هنا قول بفوعيلة ويفعل كناية - 00:01:05

عن كل ماض وعن كل مضارع اي ستغير الماضي صيغة الماضي عن الصيغة الاولى المبنية للمعلوم الى صيغة للمبني للمجهول وتغير كذلك المضارع ولا يقصد بالذات فعل ويفعل لان نستخرج ستقول استخرج وهذا ليس فعل - 00:01:25

وانطلق ستقول انطلق تقدم ستقول تقدم. فقوله اذا فعل او الى يفعل او يفعل كناية عن كل وعن كل مضارع انه يجب ان تغير له الصيغة الاصلية التي كانت تسمى مبنية للفاعل او مبنية للمعلوم الى اخره - 00:01:48

ثم قال في اللقاء الماضي طبعا بينت بالتفصيل كيف نغير الصيغة سواء كان الثلاثية مجردا او كان غير مجرد. وصلنا الى قوله رحمه الله تعالى ولا يقع المفعول الثاني من باب علم - 00:02:10

ولا الثالث من باب اعلمت هذه مسألة خلافية ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت ولا الثالث من بابي اعلمته يعني ولا يقع او لا يجوز ان تقيم انت الثانية من مفعولي علمت - 00:02:26

مقام الفاعل ان تجعله نائبا للفاعل. ولا يجوز لك ان تجعل الثالث من مفعولاتي اعلمته هو الذي يتعدى الى ثلاث مفعولات ان تجعل الثالث من مقام الفاعل نائبا للفاعل. اذا يفهم مفهوم المعاكسة يقول يجوز لك ان تقيم الاول - 00:02:49

من باب علمت وان تقيم الاول او الثاني من باب اعلم لكن الذي يتعدى الى مفعولين باب اعلنت واضح لكن الباب علمت يتعدى الى مفعولين والذي يتعدى الى مفعولين ليس مقصورا على باب علمت - 00:03:08

بل هو بابان باب اعطيت وباب اعلمت اعطيت اخواته يتعدين مفعولين. وعلمت والذي هو ظن واخواتها تتعدى الى مفعولين. هنا ذكر حكم باب ظن وفي نهاية الباب في السطر الاخير من باب مفعول ما لم يسمى فاعله سيذكر حكم باب اعطيت فيكون بهذا السوف القسمين - 00:03:25

مما يتعدى الى مفعولين قوله لا يقع المفعول الثاني هذا اختياره. وهذا رأيه. والمسألة ليست قولا واحدا. في المسألة اقوال يعني اه عندما تقول علم سعد الشمس مشرقة. علم سعد الشمس مشرقة. على ظاهر هذا النص - 00:03:49

الشمس المفعول الاول تقوم مقام نائب الفاعل قولا واحدا بلا خلاف على رأي ابن الحاجب. واما الثاني وهو مشرقة فلا يجوز ان تقوم

مقام الفاعل يعني لا يجوز ان تجعل نائبا للفاعل. ومثله اعلمت - 00:04:15
سعدا او نقول اعلم خالد سعدا الشمس مشرقة. مشرقة هنا لا يجوز ان تكون نائبا. لا يجوز ان ترفعها اجعلها نائبا للفاعل ويجوز لك ان تجعل الاول او الثانية هذا ظاهر هذا النص. الكلام في هذه المسألة. اولا قبل التفصيل في الكلام لماذا قال الثاني من باب علمت والثالث من باب - 00:04:33
علمت الجواب لانهما شيء واحد الثاني من باب علمت هو نفسه الثالث من باب اعلمت لان باب اعلمته هو نفس باب علمت بعد ان زدت الهمزة فجعلته متعديا همزة التعدية. جعلته متعديا الى ثلاثة او ضعفت العين فجعلته متعديا الى ثلاثة. يعني من طرق - 00:04:57
ديتي تحويل اللازم الى متعد الى واحد زيادة الهمزة. مثل ذهب ذهب فعل لازم تقول اذهبت البأس تحول من لازم الى متعد الى واحد. لكن قولك مثلا قرأ هذا متعد الى واحد قرأ سعد القصة - 00:05:22
اذا زدت الهمزة تقول اقرأت سعدا القصة يعني جعلته يقرأ القصة. ان كان متعديا الى اثنين فبزيادة هذه حمزة تجعله متعديا الى ثلاثة. علمت المسألة سهلة اعلمت خالدا المسألة سهلة - 00:05:46
طبعا زيادة المفعول الثاني او المفعول الثالث بواسطة الهمزة ليست بواسطة الهمزة فقط وانما بالهمزة او بتضعيف العين طرق تعدية اللازم طرق تعدية اللازم او زيادة مفعول ثاني ان كان متعديا لواحد او ثالث ان كان متعديا الى اثنين تتجاوز العشرة - 00:06:06
اثنتان من هذه العشرة او ازيد من عشرة ان تزيد الهمزة او ان تضعف العين. لكن لا يفهم ان كل همزة زدتها حولت الهمزة حولت اللازمة الى متعد. الهمزة قد تكون زيادتها لغرض التعدية. وقد تكون لغير غرض التعدية - 00:06:31
اذا قلت مثلا انجد خالد هذا ليس متعديا علما بانه مزيد بالهمزة لان معناه صار في نجد اذا الهمزة هنا افادت الدخول في مكان. اذا قلت اصبح خالد. الهمزة هنا دلت على الدخول في زمان. هذا - 00:06:52
فهو بالتفصيل في باب معاني صيغ الزوائد ليست كل همزة زدتها تفيد التعدية وليست كل عين ضعفتها تفيد التعدية. نرجع الى موضوعنا لماذا قال المفعول الثاني والمفعول الثالث لانهما الثاني من باب علمته هو نفسه - 00:07:14
الثالث من باب اعلنت لذلك يقولون ان حكمهما واحد. وان جميع المسائل المتعلقة بالمفعول الثاني من باب علي انتم هي هي نفسها تتعلق بالمفعول الثالث من باب اعلمته. يعني في باب ظن واخواتها في باب اعلم واخواتها في باب اه - 00:07:38
غير هذه الابواب هناك احكام تتعلق بالمفعول الثاني وبالمفعول الثالث باب المفعول الثاني من باب ظن المفعول الثالث من باب اعلم. الاحكام هي هي نفسها تماما طيب المذاهب اه متعددة ساقتفي فقط بثلاثة منها الرأي الاول المنع مطلقا. يمتنع مطلقا - 00:07:58
يعني من غير ان نذكر بتفصيلات بقيود وشروط يمتنع مطلقا ان تقيم المفعول الثاني من باب علمت او الثالث من باب اعلمت مقام الفاعل يمتنع مطلقا وهو رأي الاكثرين وهو رأي المتقدمين ايضا. المتقدمون - 00:08:26
والاكثرون ممن بعدهم يرون انه يمتنع مطلقا اقامة الثاني من باب مفعولي من باب علمت من مفعولي علمت والثالث من باب اعلمت مطلقا يعني من غير الخوض في قيود وتفصيلات. ومن كلمة مطلقا يفهم الرأي الثالث انه يمتنع ولكن بقيود وشروط. الرأي الثاني - 00:08:50
في المنع ان كان ثاني من باب يمتنع بقيدين اثنين يمتنع ان كان الثاني من باب علمت او الثالث من باب اعلمته ظرفا غير مختصر ولا متصرف وجارا ومجرورا. ايضا - 00:09:19
مغير مختص ولا متصرف ومصدرا غير مختص ولا متصرف. او بعبارة اخرى بعضهم قال بهذه القيود غير مختص غير متصرف وبعضهم يقول مطلقا يمتنع الرأي الثاني يمتنع ان تقيم غير المفعول به وهو ان تقيم الثاني. يمتنع بعدين ستأتي المفعول. بيمتنع ان تقيم المفعول الثاني من باب علمت - 00:09:45
والثالث من باب اعلمت ان كان ظرفا او مصدرا او جارا ومجرورا او جملة ان كان اعيد ظرفا او جارا ومجرورا او مصدرا او جملة بقيدين اثنين يمتنع بقيدين اثنين - 00:10:17
القيد الاول اذا ادى هذا الى لبس القيد الثاني ان كان المفعول به موجود وهو مفعول صريح ساوضح ما معنى مفعول صريح. اذا اعيد

الرأي الثاني يمتنع بقيدين اثنين. ان كان المفعول الثاني ظرفا او مصدرا او جارا ومجرورا او - 00:10:44
جملة هذا القيد الاول. القيد الثاني وان ادى هذا الى لبس وكان المفعول به وممكن هذا نجعله قيد ثالث القيد الثالث ان يكون المفعول به موجودا وهو مفعول صريح. اذا - 00:11:12
افضل ان نقول ثلاثة قيود اعيدها المفعول به موجود وهو مفعول صريح. القيد الثاني ان يؤدي هذا الى لبس القيد الثالث ان يكون هذا المفعول الثاني من باب علمت او الثالث من باب اعلمت الانواع التي ذكرتها الظرف المصدر - 00:11:31
الجار والمجرور او جملة ما معنى اه المفعول به مفعول صريح؟ الصريح كما مر يمر معنا او مر معنا من قبل عندما كنا نتكلم في تعريف الفاعل قلنا الفاعل اسم صريح او - 00:11:51
مؤول به اذا غير الصريح هو المؤول به بالصريح والجملة المحكية. اذا اذا كان المفعول به موجودا وهو مفعول صريح يعني ليس مصدرا مؤولا وليس فجملة محكية في فرق بين الجملة المحكية والجملة غير المحكية. الجملة المحكية مثل تأبط شرا. يعني المركب تركيبا اسناديا. فهذا - 00:12:10
يجوز ان يقوم مقام الفاعل وان كان جملة لماذا؟ لانه بمنزلة المفرد عندما تقول مثلا اكرم اكرم او طرد طرد تأبط شرا ما اعراب تأبط شرا هنا؟ نائب فاعل حكيته انت هكذا على الحكاية. كيف صح ان تجعل الجملة هنا نائبا عن الفاعل؟ وقد قلنا الجملة لا تكون نائبة عن الفاعل. لانها في - 00:12:38
لفظ جملة ولكنها في المعنى مفرد لان نتأبط شرا اسم لواحد فهي بمنزلة المفرد. ومثله المؤول بالصريح المؤول بالصريح مثل اذا قلت علم سعد انك حاضر. علم سعد انك حاضر. يعني علم سعد - 00:13:09
حضورك فاذا بنيته للمجهول قلت علم انك حاضر انك حاضر هذه جملة فكيف صح ان تقوم مقام الفاعل؟ لانها في اللفظ جملة ولكنها في التقدير مفرد لانها مصدر مؤول علم انك حاضر يعني علم حضورك. اذا صار عندنا هذا هو الرأي الثاني - 00:13:33
المنع ولكن بقيود ثلاثة. لتوضيح هذا الرأي اكثر صاحب هذا الرأي هو الرضي وكثيرون اخرون الرضي اشهر شراح الكافية آآ هذا الرأي فيه تفصيلان بعضهم يقول الجار والمجرور الظرف المصدر - 00:13:58
مطلقا وبعضهم يقيده بان يكون حتى يجوز يقيد الظرف بان يكون مختصا متصرفا وكذلك الجار المجرور وكذلك المصدر ما معنى الظرف متصرف وغير متصرف مختص غير مختص الظرف غير المتصرف هو ذاك او ظرف وفي حقيقة في تقسيماته ثلاث - 00:14:21
انواع الظرف سواء كان زمانيا او مكانيا. النوع الاول الملازم للنصب على الظرفية الزمانية او المكانية ده ملازم للنصب على الظرفية الزمانية او المكانية يعني لا يسمع فيه غير نصبه على الظرفية الزمانية او المكانية - 00:14:47
نوع ثاني ملازم للنصب على الظرفية الزمانية او المكانية. وفي الوقت نفسه يجوز جره بمن مثل عند عند لا تستعمل في كلام العرب اما منصوبة او مجرورة بمن؟ من عندك. بعكس اذا مثلا - 00:15:15
اذا ملازمة للنصب على الظرفية الزمانية ولا تجر ابدا. هذا النوع الاول. النوع الثاني ملازمة للنصب على ظرفية الزمانية او مجرورة بمن؟ النوع الثالث من الظروف ما يستعمل ظرفا وغير ظرف وهو غير الملازم للنصب على الظرفية الزمانية او المكانية وغير - 00:15:40
الملازم للجر بمن مثل كلمة يوم. تقول ساحضر يوم الخميس ويمكن ان تكون غير ظرف فتقول يوم الجمعة يوم مبارك. فكما ترون يوم هنا جاءت مبتدأ وجاء خبرا سنلتقي في يوم الجمعة في يوم يوم جاءت أسماء مجرورا. الى اخره. اذا الظرف شرطه ان - 00:16:00
متصرفا مختصا يعني غير ملازم كما كما مر بيانه وكذلك الشروط نفسها في الجار المجرور تقول مثلا علمت زيدا عندك علمت زيدا عندك. المفعول الثاني الان هو ظرف المكان علمت زيدا في الدار المفعول الثاني هو الجار والمجرور. علمت زيدا ابوه منطلق. المفعول الثاني - 00:16:25

جملة ابوه منطلق في هذه التراكيب الثلاثة لا يصح ان تجعل المفعول الثانية نائبا للفاعل مع وجود المفعول الاول الصريح. علمت زيدا. زيدا مفعول صريح. فمع وجود المفعول الصريح لا يجوز ان تجعل - 00:16:59

الثانية من باب علمت او الثالث من باب اعلنت نائبا للفاعل. يعني بعبارة اخرى في مثل هذه التراكيب لا يصح ان تقول علم عندك زيدا علم عندك زيدا. نصب زيد يدل على انه ليس نائب الفاعل. اين نائب الفاعل - 00:17:23

عندك اذا قلت علم عندك زيدا بما انك نصبت زيدا اذا جعلت عندك نائبا للفاعل وهذا لا يصح. لماذا؟ لانك جعلت الظرف نائما للفاعل مع وجود المفعول الصريح وهو الاول من مفعولي علما. ومثله لا يصح ان تقول - 00:17:43

علم في الدار زيدا فجعلت في الدار هو نائب الفاعل بدليل نصب زيدا ولا يصح ان تقول علم ابوه منطلق زيدا فجعلت ابوه منطلق من هذه الجملة نائبا للفاعل بدليل نصب زيد - 00:18:03

واضحة هذه طيب الرأي الثالث هو رأي المتأخرين اذا صار عندنا رأيان اول وثان وثالث. الثالث رأي المتأخرين يجوز ان تجعل المفعول الثاني او الثالث من باب اعلمت طبعا الثاني من باب علمته او الثالثة من باب اعلمت يجوز لكن بقيود. الاول عدمه - 00:18:23

اللبس الاول عدم اللبس الشروط التي ستأتي بالتفصيل التي سنقولها بالتفصيل عندما نصل الى مسألة او الى قوله آآ واذا وجد مفعول به الى اخره. اذا بقيود وهو امن اللبسي هذا القيد الاول وبالقيود الاخرى التي ستقال بالتفصيل في كل من الظرف والجار والمجرور والمصدر - 00:18:50

ولكن الذي يرى صاحب الرأي الثالث يقول يجوز ولكنه في الوقت نفسه يقول ولكن اقامة الاول هي الاولى. اقامة الاول هي الاولى ويجوز لك ان تقيم الثانية وهو غير الاولى - 00:19:24

لكن بقيود كما سيأتي التفصيل. يعني مثلا عندما نقول بشرط امن اللبس يجوز بشرط امن اللبس اذا قلت مثلا اعطى سعد خالدا زيدا اعطى سعد خالدا زيد يعني لو اتيت بضمير متكلم اعطيت خالدا ماذا اعطيته - 00:19:42

زيدان يعني لنفترض ان زيدا عبد فانا اعطيت زيدا العب اعطيت زيدا خالدا لو بنيناه المفعول واقمت الاول ستقول احذف الفاعل اعطى سعد خالدا زيدا ستقول اعطي خالد زيدا من المعطى؟ من الاخذ - 00:20:18

خالد والمأخوذ زيد. طيب لو عكست فجعلت الثانية نائبا للفاعل ستقول اعطي خالدا زيد فما عدت تدري من الاخذ ومن المأخوذ ما عدت تدري لانه برفع الاول والنصب الثاني يتضح ان المعنى ان الاول هو الاخذ والثاني هو المأخوذ. فلو رفعت الثانية رفعت الثانية واتيت به بعد الفاعل من غير فاصل ستقول - 00:20:49

اعطي كان التركيب اعطى زي اعطى سعد خالدا زيدا اعطي زيدا خالدا من الاخذ الان ومن المأخوذ الظاهر ظاهر النص ان زيد هو الاخذ. وفي الحقيقة انت تريد انه هو - 00:21:26

المأخوذ فهنا يلتبس الاخذ بي المأخوذ فحصل هنا اللبس ولذلك يقولون يجوز ان تقيم الثانية بشرط امن اللبس بشرط امن اللبس مثل ماذا مثلا عندما تقول اعطيت زيدا درهما اعطيت زيدا - 00:21:46

درهما. الاولى ان تجعل الاول هو النائب الفاعل فتقول اعطي زيد درهما هذا هو الاولى. لكن لو قلت اعطي درهم زيدا واضح من الاخذ ومن فهنا لا لبس فجعلت الثاني هو نائب للفاعل. علما بانه خلاف الاولى ولكن لا - 00:22:07

ومثله لو قلت ظننت الشمس طالعة ظننت الشمس طالعة لو حذفت الفاعل فقلت ظنت طالعة الشمس واضح واضح تماما الاول من المفعول الاول من المفعول الثاني. وكذلك لو قلت اعلمت زيدا اعلمت هذا مثال للمفعول الثالث. اعلمت - 00:22:32

زيدا صندوقك فارغا. اعلمت زيدا صندوقك فارغة. لو جعلت الثالث او الثاني وليس الاول ستقول اعلم زيدا تركته على حاله المفعول الاول صندوقك فارغا. واضح هنا لا يوجد والتركيب المشهور في كثير من كتب النحو - 00:23:03

يقولون اعلمت زيدا دارك واسعة فلو بنيتها او متسعة اعلمت زيدك دارك اعلمت زيدا دارك واسعة. فلو قلت اعلم دارك واسعة زيدا التقديم والتأخير هنا واضح لا لا يجعله او لا يترتب عنه لبس في المعنى - 00:23:33

الذين قالوا اصحاب الرأي الاول وهو الاشهر وهو الاكثر لماذا قالوا الذين قالوا بالمنع مطلقا. لماذا؟ قالوا لان المفعول الثاني في باب علمت هو الخبر في الحقيقة لان باب علمت ينصب مفعولين مبتدأ - 00:23:59

اصل الاول مبتدأ واصل الثاني خبر وباب اعلى ما ينصب ثلاثة من المفاعيل الثاء الاول الثاني والثالث منهما مبتدأ وخبر يعني بعبارة اخرى الثاني من مفعولي علمته هو الخبر والثالث من مفعولات اعلمت هو - 00:24:19

الخبر يعني الذي كان اصله خبرا. والخبر هو المسند الخبر هو المسند كما سيأتي في تعريف المبتدأ والخبر. الم نقل في تعريف المسند المبتدأ هو المسند اليه. والخبر هو المسند - 00:24:41

فلو جعلت هذا الذي كان خبرا نائبا للفاعل صار مسند اليه. والشيء في الوقت نفسه لا يكون مسندا ومسندا اليه. لان الفاعل هو المسند اليه. اذا قلت نجح خالد خالد - 00:24:58

مسند اليه اسندت النجاح الى خالد فلو جعلت الخبر الذي هو المسند المفعول الثاني من باب علمت مسند. والمفعول الثالث من باب اعلنت مسند. فلو جعلته نائبا للفاعل يعني بعبارة اخرى جعلت المسند مسندا - 00:25:15

اليه لكنه ما فقد كونه في الاصل مسندا فجعلته في الوقت نفسه مسندا ومسندا اليه. والشيء في الوقت نفسه لا يجوز ان يكون مسندا ومسندا اليه. تماما كما ان شيء في الوقت نفسه او اللفظ كما ان - 00:25:31

لفظ في الوقت نفسه لا يمكن ان يكون مرفوعا منصوبا منصوبا مجرورا مجرورا مجزوما في الوقت نفسه. هو اما مرفوع او منصوب او مجرور او وهو اما مسند او مسند اليه ولكن يكون في الوقت نفسه مسندا ومسندا اليه هذا لا يجوز. طبعا هذا التفسير - 00:25:48

ولكن بعض شراح الكهف ومنهم الرضي يقول وفي هذا الجواب نظر ثم ساقوا مناقشات لهذه المسألة ولكن هذا على سبيل الاختصار. اذا الذين منعوا علة المنع عندهم ان المفعول الثاني خبر والخبر مسند. فاذا جعلته نائبا للفاعل وضعت المسند مكانا - 00:26:08

المسند اليه يعني سيرته مسندا ومسندا اليه في الوقت نفسه. والشيء الواحد اللفظ الواحد لا يمكن ان يكون مسندا ومسندا اليه في وقت نفسه واضح الكلام الى هنا اذا هذا معنى قوله ولا يقع المفعول - 00:26:33

الثاني من باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت لا يقع يعني لا يقع نائبا للفاعل هذا اختيار ابن الحاجب. اذا ابن الحاجب رحمه الله تعالى مع الرأي الاول الذي يرى المنع مطلقا - 00:26:50

حصل لبس او لم يحصل وجد المفعول صريحا او لم يوجد حصل اختصاص في الظرف واختصاص وتصرف في الظرف والجار والمجرور المصدر او لم يحصل بغض النظر عن جميع القيود والشروط التي ذكرها اصحاب المذاهب الاخرى - 00:27:08

ثم قال والمفعول له قوله والمفعول له عطف على قوله ولا يقع مفعول الثاني ولا المفعول الثالث اي وللمفعول له ولا المفعول معه؟ قال بعد هذا والمفعول له والمفعول معه كذلك - 00:27:31

ايوة هذان الاثنان مثل المفعول الثاني والمفعول الثالث المفعول الثاني من باب علمت والمفعول الثالث من باب اعلمت كذلك لا يقعان نائبا عن الفاعل والكلام في المفعول له والمفعول ما هو على اطلاقه لا مذاهب ولا تفصيلات. اي اتفاقا لا يجوز - 00:27:58

في المفعول له ان يقع نائبا عن الفاعل. وكذلك لا يجوز في المفعول معه ان تجعله نائبا عن الفعل وعلة عدم جواز ان يكون المفعول له او المفعول معه نائبا عن الفاعل متعددة - 00:28:25

منها التفسير الذي قيل اولا عند الذين يمنعون الرأي الاول الذي يمنع قالوا انت ستجعله مسندا ومسندا اليه في الوقت نفسه. والشيء لا يمكن ان يكون مسندا ومسندا اليه في الوقت - 00:28:46

وكذلك المفعول له انت اتيت به طبعا المفعول له فضلة كل المفعولات فضلات كلها المفعول فضلة وانت فضل بمعنى انت اتيت به لغرض وهو الدلالة ما المقصود في اه من المفعول له؟ المفعول له هو المصدر - 00:29:03

حد هو تعريف ما هو؟ هو المصدر المعلل طبعا شرطه ان يكون مصدرا هو المصدر الفضلة المعلل لحدث قبله المعلل لحدث قال لحدث ولم يعني قالوا في حده لحدث ولم يقولوا لفعل لان الناصب للمفعول له - 00:29:33

المفعول له هو المفعول لاجله او المفعول من اجله في الوقت نفسه. ليس بالضرورة ان يكون فعلا. قد يكون الناصب فعل وقد يكون غير الفعل. المهم هو المصدر الفضلة المعلل لحدث قبله المشارك له يعني لهذا الحدث الذي قبله - 00:29:56

في الزمان وفي الفاعل. فاعل المصدر المعلل وفاعل الحدث واحد. زمان المصدر المعلل وزمان الحدث واحد الذي يعنينا من هذا الحد ان المفعول له او من اجله او لاجله هو معلم - 00:30:16

للحدث الذي قبله. يعني انت اتيت به لبيان علة هذا الذي حدث قبله. فاذا اردت ان جعل هذا الذي سقته لبيان العلة نائبا للفاعل اذا افقدته الغرض الذي من اجله - 00:30:33

جئت به انت جئت به ليكون علة للحدث وان يكون علة للحدث ونائبا للفاعل في الوقت نفسه لا يمكن ان يحصل ونفس الكلام يقال في المفعول معه انت اتيت به لغرض معين وهو بيان - 00:30:52

حصول هذا الامر معيتي فلو اخرجته من كونه مفعولا معه او اردته ان يكون مفعولا معه ونائبا في الوقت عن الفاعل في الوقت نفسه لا يمكن. تكون وبهذا قد جردته من غرض - 00:31:11

الدلالة على المعية فان يدل على المعية وعلى النيابة عن الفاعل في الوقت نفسه هذا لا يمكن. ولذلك يمتنع. هذا تعليل من جملة في تعليلات تقال في امتناع اقامة المفعول له والمفعول ما هو عن نائب الفاعل. اذا قال والمفعول له والمفعول معه كذلك اي - 00:31:27

اه يقع المفعول له نائبا عن الفاعل. ولا يقع المفعول معه كذلك نائما عن الفاعل طبعا بينت بالنسبة للمفعول له الوجه الاول لماذا لا يقع نائبا عن الفاعل؟ قالوا لان - 00:31:47

المفعول له هو وجه المشعر المفعول له هو المشعر الوجه المشعر بكونه مفعولا له هو يعني كيف تعرف انه مفعول له بالنصب بنصبه طبعا مع بقية الشروط. بكونه منصوبا او بكونه مجرورا بلام - 00:32:05

التعليل المفعول له دائما ستقول حضرت اكراما لك. اكراما مفعول لاجلي منصوب. او حضرت لاكرامك اما منصوب من غير الله او مجرور بلام التعليل فلو اردت ان تجعله نائبا للفاعل لا يمكن ان يكون نائبا للفاعل وهو منصوب - 00:32:26

منصوب ونائب للفعل لا يمكن. اذا ستجرده عن النصب وترفعه فزالت عنه نعم لانه لا يمكن ان يكون مفعولا لاجله الا وهو منصوب. فلو رفعته ما عاد مفعولا لاجله وانت اتيت به ليكون - 00:32:50

مفعولا لاجله علة يعني لما قبله. فبهذا تكون قد نقضت الغرض. الذي من اجله اتيت به ونقض الغرض ممتنع ان تزيد شيئا ما ان تفعل شيئا ما لغرض ثم تنقض هذا الغرض هذا درب من دروب العبث - 00:33:07

ولذلك علة نقض الغرض علة جميلة جميلة جدا. ومتعددة في كثير من الابواب. واذكر اني تتبعت واردت ان اتتبع خطر في بالي ان اصنع بحثا فيما علته نقض الغرض فدخلت اولا على جوجل وكتبت نقض الغرض فخرج لي بحث جميل - 00:33:26

واحد مصري اعتقد انه ازهري صنع بحثا جميلا في نقض فيما علته نقد الغرض وتتبع عدد من المظاهر الجميلة. ولكن طبعا يمكن ان تستدرك عليه اشياء كثيرة هذه طبيعة البشر. لكن على كل حال فيه بحث - 00:33:46

فكرة عن المقصود بنقضي الغرض ويمكن ان تستدرك عليه. وهنا في المفعول لاجله انت نصبته اتيت به على هذه الهيئة على هذه الصورة ونصبته ليكون علة. فلو رفعته زال ما يشعر انه مفعول لاجله. وبهذا يكون انتقض الغرض. ولو جرأته الاحتمالان اما ان تنصبه واما ان تجره - 00:34:03

ولو جررته بلام التعليل ايضا انتقد الغرض لانك تريد ان تجعله نائبا للفاعل ونائب الفاعل يكون مرفوع ايضا انتقض الغرض ثم في الوقت نفسه المجرور بلام التعليل لا يمكن ان يكون نائبا لي - 00:34:32

الفاعل طيب لو بقيته منصوبا؟ ما صحت نيابته لو بقيتهم على مي التعليل ما صحت نيابته اذا علته صارت واضحة علة امتناع ان يكون المفعول له نائبا للفاعل. واما المفعول معه - 00:34:48

فان تجعله مفعولا معه ويبقى على انه مفعول معه ثم في الوقت نفسه نائب للفاعل هذا لا يمكن لانه اما ان يكون مفعولا معه واما نائبا للفاعل فلو جعلته مكان نائب الفاعل انتقض الغرض الذي من اجله اتيت به - 00:35:09

فبقي الكلام الذي قلناه ايضا في المفعول له. المفعول معه هو الاسم الواقع بعد واو بمعنى مع طبعا وشرطه ان يسبق بفعل او بما فيه حروف ومعنى الفعل فلو اتيت به مع الواو هذا الذي هو الاسم الواقع بعد الواو المفعول معه الاسم الواقع بعد واو بمعنى مع. فهناك احتمالان اما ان - 00:35:28

ان تأتي به هو والواو فلو اتيت به هو والواو سيكون عطفا على غير معطوف عليه يعني مثلا اذا قلت جاء سعد وطلوع الشمس. جاء سعد و طلوع الشمس. ماذا نعرب طلوع - 00:35:55

مفعول معه طيب لو حذفنا الفاعل سنقول جيء طلوع الشمس بالرفع. طيب الواو هذه طلوع بالرفع لن يكون مفعولا معه لان المفعول معه منصوب. اذا ليس مفعول معه. هو نائب - 00:36:21

فاعل والواو عاطفة اين المعطوف عليه لا يوجد ولا يمكن ان تأتي بعاطف بمعطوف من غير معطوف اذا امتنع رفعه على انه نائب فاعل ان اتيت به مع حلو قوي. ان اتيت به من غير الواو - 00:36:42

خرج عن كونه مفعولا معه. وانت تريده مفعولا معه ونائبا للفاعل انتقد الغرض ولذلك امتنع كونه امتنع مجيء المفعول معه نائبا عن الفاعل. واضح التعليق؟ والكلام نفسه طبعا ليس في المفعول معه - 00:37:00

ان يستدرك على ابنه الحاج رحمه الله تعالى بان يقال بما انك قلت والمفعول له لا يمكن ان يكون نائبا عن الفاعل وكذلك المفعول مع انه لا يمكن ان يكون نائبا عن الفاعل صارت اربعة المفعول الثاني على رأيي من باب علمت المفعول الثالث من باب اعلنت - 00:37:21

طبعا على رأي ابن الحاجب هذا في مسألة خلافية واما الثالث والرابع المفعول معه المفعول له اتفاقا لا يمكن ان يكونا نائبا للفاعل. هناك خامس سادس وسابع وثامن. الخامس الحال - 00:37:40

الحال لا يمكن ان يكون مطلقا الحال مطلقا لا يمكن ان يكون نائبا عن الفاعل والتمييز السادس السادس التمييز مما لا يمكن ان يكون نائبا عن الفاعل والرابع المستثنى الخامس السابع المستثنى لا يمكن ان يقع نائبا - 00:37:55

عن الفاعل طبعا الحال والتمييز نحن نعدد المنصوبات الذي سيقع نائب عن الفاعل هو المنصوبات الحال منصوب. التمييز منصوب. المستثنى منصوب. هذه الثلاثة لا يمكن ان تقع نائبا عن الفاعل. لجملة اسباب - 00:38:18

منها لو اتيت بها نائبا عن الفاعل لزالت عنها الحالية وزال عنها التمييز وزال عنها غرض الاستثناء فيكون هذا نقدا للغرض والثامن باب كان الخبر كان لا يمكن ان يكون نائبا - 00:38:35

عن الفاعل واضح هذا الكلام. طبعا خبره كان لعلته ان بابكان اه الافعال في باب كان لا يمكن ان توصف بانها افعال متعدية يعني رفعت الاول ونصبت الثاني ليست عدية - 00:38:55

ولا يمكن ان توصف بانها لازمة قالوا هي شبيه باللازم. واللازم لا ينصب بعده مفعولا به اللازم لا ينصب بعده مفعولا به. ولذلك لا لا نقاش في جملته. هل سنجعل المفعول به نائبا للفاعل؟ لانه لا وجود له اصلا. وكذلك - 00:39:18

شبيه باللازم وهو باب كان. في باب كان واخواتها في هذه الافعال في ماهيتها في حقيقتها كلام كثير. ومن جملتها انها افعال شبيهة بالافعال اللازمة. ورأي يقول انها ليست افعالا اصلا. ما هي هذا؟ كلام كثير - 00:39:39

كلام واضح الى الان ثم قال واذا وجد المفعول به. انتقل الان الى مسألة جديدة قال اذا وجد المفعول قولوا به تعين له يعني تعين رفعك للمفعول به لهذا الغرض لان يكون - 00:39:59

نائبا للفاعل. يعني بعبارة اخرى رأيه ان وجد المفعول به في الجملة فيمتنع ان تجعل غيره نائبا للفاعل بمعني يتعين ان وجد المفعول به في الجملة ان تجعل المفعول هو نائب الفاعل - 00:40:27

طبعا الصورة ستكون كالاتي فعل وفاعل ومفعول فقط اذا حذفت الفاعل تعين المفعول ولا وجود لغيره لكن لا يقصد هذه المسألة يقصد المفعول به موجود وغيره ايضا موجود مفعول به موجود - 00:40:49

في الجملة وايضا يوجد جار ومجرور مثلا او المفعول به موجود وظرف زماني او ظرف مكاني. المفعول به موجود ومصدر يعني كان

المفعول المطلق مثلا لان المفعول المطلق هو المصدر موجود - 00:41:11
اذا وجد المفعول به ووجد غيره هذه هي المسألة المقصودة. هل يجوز ان تجعل غيره نائبا للفاعل مع وجوده هو في هذه المسألة ثلاثة اقوال واضح المسألة اما ان لم يوجد غير المفعول به - 00:41:27
وجب كونه هو نائب الفاعل في هذه المسألة ثلاثة اقوال. الرأي الاول او القول الاول رأي البصريين. البصريون يقولون يمتنع ان تجعل غير المفعول به ان كان موجودا هو وغيره يمتنع ان تجعل غيره نائبا للفاعل مع الله - 00:41:48
وجوده هو هذا رأيه المصريين. الرأي الثاني رأي الكوفيين قولون يجوز مطلقا ان تجعل غير المفعول به مع وجود المفعول به نائبا للفاعل ولكن الاولى ان تجعل المفعول به يجوز مطلقا ولكن الاولى - 00:42:11
نعم جعلوا المفعول به هو نائب الفاعل الرئيس الثالث رأي الاخفش الاوسط رحمه الله تعالى وهو من جرأ الكوفيين على خلاف المصريين الاخفش الاوسط يقول يجوز ان تجعل غيره نائما للفاعل مع وجوده هو ولكن بقيود وشروط - 00:42:41
فهو يختلف عن رأي الكوفيين الكوفيين قالوا مطلقا الاخفشقان يجوز ولكن بقيود وشروط عددها من ذكر رأي الاخفش. هذه القيود القيد الاول منها بشرط تقدم غيره عليه. يعني بشرط ان يتقدم هذا الذي ستجعله نائبا للفاعل - 00:43:12
على المفعول به تؤخر المفعول به الذي سيبقى منصوبا وتقدم غيره. غيره سيكون اما الظرف او الجار والمجرور او المصدر غيره المقصود به الظرف الجار والمجروء المصدر. اذا على رأي الاخفش يجوز ان تجعل الظرف او الجار والمجرورة او المصدر. نائب - 00:43:43
عن الفاعل مع وجود المفعول به المنصوب بشرط ان يتقدم الواحد من هذه الثلاثة ويتأخر المفعول به المنصوب. هذه هي الاراء الثلاثة التي سيأتي تفصيل الكلام فيها باذن الله تعالى - 00:44:05